موقوف على قيام الاخرى به يكون احديهما محتاجة الى الاخرى فلا يستغني كل منهما
عن الاخرى او احديهما قائمة بالجسم والاخرى قائمة بالتي قامت بالجسم قوله
يلزم قيام العرض بالعرض قلنا مسلم وامتناع قيام العرض بالعرض ممنوع او
نقول التركيب بين اللونية والسوادية في العقل وكل منهما موجودة
في العقل لا في الخارج فلا يكونان قايمين بالوجود في الخارج فان الجنس
والفصل والنوع جميعا موجود في الخارج بوجود واحد فان جعل الجنس
والفصل بعينه جعل النوع فلا يكون حالا وفيه نظر فانه لو كان التركيب
في العقل يلزم ان يكون في الخارج ايضا والا يلزم ان يكون صورتان
عقليتان مطابقتين لامر بسيط في الخارج ولقائل ان يقول المركب من الجنس
والفصل انما يلزم ان يكون مركبا في الخارج اذا كان الجنس والفصل ماخوذين
من اجزاء خارجية كالحيوان الناطق واما اذا لم يكن الجنس والفصل
ماخوذين من اجزاء خارجية فلا يلزم ان يكون المركب من الجنس
والفصل مركبا في الخارج كجنس العقل وفصله فان ماهية العقل
مركبة في الذهن بسيطة في الخارج ولا امتناع ان يكون صورتان
عقليتان مطابقتين لامر بسيط لا يقال مطابقة لاحديهما ينافي
مطابقة للاخرى لانا نقول انما يلزم ذلك لو كان كل منهما مطابقة
له واما اذا كان المجموع مطابقا له فلا

قال الفصل الثالث

الماهية في نفسها

قال الفصل الثالث في الماهية الخ اقول لما فرغ من الفصل الثاني
في الوجود والعدم شرع في الفصل الثالث في الماهية وذكر فيه
ثلثة مباحث الاول في نفس الماهية الثاني في اقسامها الثالث
في التعين المبحث الاول في نفس الماهية وبيان مغايرتها لما عداها
من اللواحق وغيرها الماهية مشتقة عما هو وهي ما به يجاب عن السؤال
بما هو وانما نسبت الى ما هو لانها تقع جوابا عنه مثلا اذا سئل
عن زيد بما هو فما به يجاب عن هذا السؤال هو الحيوان الناطق
فالحيوان الناطق هو الماهية انه واعلم ان الماهية تطلق غالبا على الامر
المتعقل مثل المتعقل من الانسان والذات والحقيقة تطلقان
غالبا على الماهية مع اعتبار الوجود والماهية والذات والحقيقة
من المعقولات الثانية فانها عوارض يلحق المعقولات الاول
من حيث هي في العقل ولم يوجد في الاعيان ما يطابقها مثل المعقول
من الانسان او الحيوان تعرض له انه ماهية وليس في الاعيان شيء
هو ماهية بل في الاعيان انسان وفرس وغير ذلك وكذا الحال في الذات
والحقيقة اذا عرفت هذا فنقول ان لكل شيء تعرض جزئيا كان
او كليا نوعا او جنسا او غيره حقيقة وذلك الشيء بتلك الحقيقة
ذلك الشيء وهي مغايرة لما عداها من العوارض اللاحقة بها لازمة

Copyright © King Saud University